الصباح الإسلامية
09
العدد 1681 - السنة السادسة
الاحد 1 ذي الحجة 1434 - الموافق 6 اكتوبر 2013
Sunday 6 October 2013 - No.1681 - 6th Year

أنواع الفتن

الشبهات و الشهوات أعظم فتنتين

إن للفتنة معاني كثيرة، وإن كانت في الأصل تدل على الاختبار والامتحان والابتلاء، كما قد تطلق الفتنة على إعجابك بالشيء، وهي أيضا تعني ما يكون بين الناس من الاختلاف والاقتتال في طلب الدنيا أو الملك.

وقد وردت في القرآن بهذه المعاني وبغيرها لكننا هنا نعني بالفتنة ما يصيب الفرد أو الجماعة من هلاك أو تراجع في المستوى الإيماني، أو زعزعة في الصف الإسلامي.

أنواع الفتن وعلاجها

قال ابن القيم رحمه الله تعالى:

الفتنة نوعان: فتنة الشبهات، وهي أعظم الفتنتين، وفتنة الشهوات.وقد يجتمعان للعبد، وقد ينفرد بإحداهما.

ففتنة الشبهات من ضعف البصيرة، وقلة العلم، ولا سيما إذا اقترن بذلك فساد القصد، وحصول الهوى، فهنالك الفتنة العظمى،والمصيبة الكبرى،فقل ما شئت في ضلال سيئ القصد، الحاكم عليه الهوى لا الهدى، مع ضعف بصيرته، وقلة علمه بما بعث الله به رسوله، فهو من الذين قال الله فيهم:(إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الأَنْفُسُ)(النَجْم: من الآية23).

هذه الفتنة مآلها إلى الكفر والنفاق، وهي فتنة المنافقين، وفتنة أهل البدع على حسب مراتب بدعهم. فجميعهم إنما ابتدعوا من فتنة الشبهات التي اشتبه عليهم فيها الحق بالباطل، والهدى بالضلال...ولا ينجي من هذه الفتنة إلا تجريد اتباع الرسول وتحكيمه في دق الدين وجله، ظاهره وباطنه ، عقائده وأعماله، حقائقه وشرائعه، فيتلقى عنه حقائق الإيمان وشرائع الإسلام.

أما النوع الثاني من الفتنة ففتنة الشهوات.وقد جمع سبحانه بين ذكر الفتنتين في قوله: (كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلاقِكُمْ) (التوبة: مَنْ الآية69) أي استمتعوا بنصيبهم من الدنيا وشهواتها، والخلاق هو النصيب المقدر، ثم قال: (وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا) (التوبة: من الآية69). فهذا الخوض بالباطل وهو الشبهات. فأشار سبحانه في هذه الآية إلى ما يحصل به فساد القلوب والأديان من الاستمتاع بالخلاق والخوض بالباطل؛لأن فساد الدين إما أن يكون باعتقاد الباطل والتكلم به أو بالعمل بخلاف العلم الصحيح. فالأول هو البدع وما والاها، والثاني: فسق العمل.

ثم قال: ففتنة الشبهات تدفع باليقين، وفتنة الشهوات تدفع بالصبر، ولذلك جعل سبحانه إمامة الدين منوطة بهذين الأمرين، فقال: (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ) (السجدة:24). فدل على أنه بالصبر واليقين تنال الإمامة في الدين. وبكمال العقل والصبر تدفع فتنة الشهوة، وبكمال البصيرة واليقين تدفع فتنة الشبهة والله المستعان.

من أسباب الوقوع في الفتن

من أول أسباب الوقوع في الفتنة استعداد القلب لقبولها كما في الحديث: « تعرض الفتن على القلوب.. وأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء». وكذلك قبول السعي فيها، ففي الصحيح: «.. الماشي فيها خير من الساعي، من تشرف لها تستشرفه». أي من تطلع لها صرعته فيها.

وأشد ما يؤجج الفتن الخوص بالألسنة، يقول القرطبي في تعليل أسباب كثير من الفتن أنها تبدأ: «بالكذب عند أئمة الجور، ونقل الأخبار إليهم، فربما ينشأ من ذلك الغضب والقتل، أكثر مما ينشأ من وقوع الفتنة نفسها».

وكم تكبر الفتنة حينما يبني المرء موقفه على وهم!! وذلك مثلما حصل مع الصحابيين الكريمين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما حينما أشار أبو بكر بتأمير رجل على وفد بني تميم وأشار عمر بتأمير غيره، فقال أبو بكر: «إنما أردتُ خلافي»، وعمر يقول له: «ما أردتُ خلافك»، وعلت أصواتهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إن راوي الحديث قال: «كاد الخيران أن يهلكا».

وأخطر ما يقود إلى الفتن تقديم الرأي على حكم الشرع، فقد جاء في صحيح البخاري أن سهل بن حنيف قال: « أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم...».

وقد تفرّ من الفتنة فيلاحقك أهلها وأنت كاره للخوض فيها كما ورد عن أبي الدرداء رضي الله عنه: « إن ناقدت ناقدوك، وإن تركتهم لم يتركوك، وإن هربت منهم أدركوك...».

وقد يكون تسلمك لإمارة لا تقدر عليها سبب فتنة لك ولمن معك، ولذلك جزع عمرو بن العاص رضي الله عنه جزعا شديدا لما حضرته الوفاة، وتذكر حياته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن قال: « فلو مت حينئذ قال الناس: هنيئا لعمرو أسلم وكان على خير فمات فرُجيَ له الجنة، ثم تلبست بعد ذلك بالسلطان وأشياء، فلا أدري عليّ أم لي...».

وإن كنت في موضع القدوة أو الإمرة فلا تحمّل الناس ما لا يطيقون، فتفتنهم، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما علم أن معاذا رضي الله عنه يطيل الصلاة بالناس قال له ثلاثا: «يا معاذ! أفتّان أنت؟!»، وفي خطبة لعمر رضي الله عنه قوله» ألا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم، ولا تجمّروهم فتفتنوهم، ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم».

وإن الانشغال بالقول عن العمل كثيرا ما يفضي إلى كثير من الفتن والمشكلات، يقول ابن تيمية رحمه الله: « فإذا ترك الناس الجهاد في سبيل الله فقد يبتليهم بأن يوقع بينهم العداوة، حتى تقع بينهم الفتنة - كما هو الواقع -»، وفي المثل: « العسكر الذي تسوده البطالة يجيد المشاغبات».

إن من آثار الفتنة أنها تُنسي الواقعين فيها حقائق يعرفونها وحدودا كانوا يلتزمونها، وإن الواقع في الفتنة تخف تقواه، ويرق دينه، ولذلك حين يُبعَد أناس عن الحوض كان يظنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمته يُجاب: «لا تدري مشوا على القهقرى» قال راوي الحديث -ابن أبي مليكة -: «اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن».

وفي الحديث الذي يسأل فيه حذيفة عن الشر: «يا رسول الله الهدنة على الدَّخَن ما هي»؟ قال: «لا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه». يقول شارح الحديث: « أي لا تكون قلوبهم صافية عن الحقد والبغض كما كانت صافية قبل ذلك».

ترى الرجل العاقل ولا تدري أين ذهب عقله في حال وقوع الفتنة، ينقل ابن حجر حديثا لابن أبي شيبة في الفتن: « ...ثم فتنة تموج كموج البحر وهي التي يصبح الناس فيها كالبهائم» أي لا عقول لهم، ويؤيده حديث أبي موسى: « تذهب عقول أكثر ذلك الزمان».

وحين بيّن ابن حجر استحباب الاستعاذة من الفتن، حتى في حق من علم أنه على الحق، علل ذلك بقوله: « لأنها قد تفضي إلى وقوع ما لا يرى وقوعه».

ومن أخطر آثار الوقوع في الفتن انعدام التأثر بالموعظة، روى أحمد: أن أخاً لأبي موسى كان يتسرع في الفتنة فجعل ينهاه ولا ينتهي فقال: « إن كنتُ أرى أنه سيكفيك مني اليسير - أو قال من الموعظة - دون ما أرى...»، بل ويستصغر الناس المعاصي.

يقول عبد الله بن عمر: « في الفتنة لا ترون القتل شيئا».

فما سبيل النجاة من الفتن؟

من المنجيات من الفتن: أن تتنازل عن حقك في الدنيا، وإن كان الصبر على ذلك شاقا على النفس، كما جاء في سنن أبي داود: «إن السعيد لمن جنب الفتن - ثلاثا - ولمن ابتلي فصبر فواها». ومن كانت الفتنة تحيط به ولا منجى له منها فليفرّ بدينه من الفتن أو ليكثر من العبادة كما في الحديث: «العبادة في الفتنة كالهجرة إليّ». والتزود بالأعمال الصالحة مطلوب للوقاية من الفتنة قبل وقوعها، قال صلى الله عليه وسلم: «بادروا بالأعمال فتنا».

يقول النووي في شرح الحديث: «معنى الحديث الحث على المبادرة إلى الأعمال قبل تعذرها، والاشتغال عنها بما يحدث من الفتن الشاغلة المتراكمة المتكاثرة».

ومن كان يملك أسباب الفتنة فليتخلص منها كما جاء في الحديث: «كسّروا فيها قسيّكم» حتى إن كعب بن مالك رضي الله عنه يذكر في قصة الثلاثة الذين خلفوا: كيف جاءه كتاب من ملك غسان وفيه:.. قد بلغني أن صاحبك قد جفاك، ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة، فالحق بنا نواسك» يقول كعب: «فقلت لما قرأتها: وهذا أيضا من البلاء فتيممت التنور فسجرته بها».

وحاول في الفتنة ألا تكون أميرا فإن أسامة رضي الله عنه كان يقول: « ما أنا بالذي أقول لرجل - بعد أن يكون أميرا على رجلين -: أنت خير» يقول ابن حجر: «فكأن أسامة يرى أنه لا يتأمّر على أحد، وإلى ذلك أشار بقوله: لا أقول للأمير: إنه خير الناس».

والدعاء بالحماية من شرور الفتن سبب من أسباب النجاة ففي مسند أحمد: «وإذا أردت بعبادك فتنة أن تقبضني إليك غير مفتون» وفي دعاء عمر رضي الله عنه: «نعوذ بالله من شر الفتن» وقال أنس رضي الله عنه: «عائذا بالله من شر الفتن».

وينجيك عند الله أن تنكر الفتنة، ولا ترضى بها، ولا تعين عليها، قال صلى الله عليه وسلم: «وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير القلب أبيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض».

ومن أهم المنجيات أن يفقه المرء دينه، وأن يميز حدود الشرع - دون التباس - فقد نقل ابن حجر عن ابن أبي شيبة حديثا عن حذيفة يقول فيه: « لا تضرك الفتنة ما عرفت دينك، إنما الفتنة إذا اشتبه عليك الحق والباطل». ورغم كل هذه الأسباب المنجية وغيرها، لا بد للقلب من أن يبقى معلقا بالله، وحقا: «إن السعيد لمن جنب الفتن» فاجتناب الفتن حفظ رباني، أكثر من كونه كسبا بشريا، فخذ بالأسباب واستعن بالله.

الإحسان إلى الجار

لقد عظّم الإسلام حق الجار، وظل جبريل عليه السلام يوصي نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم بالجار حتى ظن النبي أن الشرع سيأتي بتوريث الجار: (مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورّثه)

وقد أوصى القرآن بالإحسان إلى الجار: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾ (النساء:36).

وانظر كيف حض النبي صلى الله عليه وسلم على الإحسان إلى الجار وإكرامه: (... ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره). وعند مسلم: (فليحسن إلى جاره).

بل وصل الأمر إلى درجة جعل فيها الشرع محبة الخير للجيران من الإيمان، قال صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه).

والذي يحسن إلى جاره هو خير الناس عند الله: (خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره).

من هو الجار؟

الجار هو مَن جاورك، سواءٌ كان مسلمًا أو كافرًا، وأما حد الجوار فقد تعددت أقوال أهل العلم في بيان ذلك الحد، ولعل الأقرب - والعلم عند الله - أن ما تعارف عليه الناس أنه يدخل في حدود الجوار فهو الجار.

والجيران يتفاوتون من حيث مراتبهم، فهناك الجار المسلم ذو الرحم، وهناك الجار المسلم، والجار الكافر ذو الرحم، والجار الكافر الذي ليس برحم، وهؤلاء جميعا يشتركون في كثير من الحقوق ويختص بعضهم بمزيد منها بحسب حاله ورتبته.

من صور الجوار

يظن بعض الناس أن الجار هو فقط من جاوره في السكن، ولا ريب أن هذه الصورة هي واحدة من أعظم صور الجوار، لكن لا شك أن هناك صورا أخرى تدخل في مفهوم الجوار، فهناك الجار في العمل، والسوق، والمزرعة، ومقعد الدراسة.... وغير ذلك من صور الجوار.

من حقوق الجار

لا شك أن الجار له حقوق كثيرة نشير إلى بعضها، فمن أهم هذه الحقوق:

1 – رد السلام وإجابة الدعوة

وهذه وإن كانت من الحقوق العامة للمسلمين بعضهم على بعض، إلا أنها تتأكد في حق الجيران لما لها من آثار طيبة في إشاعة روح الألفة والمودة.

2 – كف الأذى عنه

نعم، فهذا الحق من أعظم حقوق الجيران، والأذى وإن كان حراما بصفة عامة فإن حرمته تشتد إذا كان متوجها إلى الجار، فقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من أذية الجار أشد التحذير وتنوعت أساليبه في ذلك، واقرأ معي هذه الأحاديث التي خرجت من فم المصطفى صلى الله عليه وسلم: (والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن. قيل: مَنْ يا رسول الله؟ قال: مَن لا يأمن جاره بوائقه).

ولما قيل له: يا رسول الله! إن فلانة تصلي الليل وتصوم النهار، وفي لسانها شيء تؤذي جيرانها. قال: (لا خير فيها، هي في النار).

لا يدخل الجنة مَن لا يأمن جاره بوائقه

وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو إليه أذى جاره. فقال: (اطرح متاعك في الطريق). ففعل: وجعل الناس يمرون به ويسألونه. فإذا علموا بأذى جاره له لعنوا ذلك الجار. فجاء هذا الجار السيئ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو أن الناس يلعنونه. فقال صلى الله عليه وسلم: (فقد لعنك الله قبل الناس).

3 –تحمل أذى الجار

وإنها والله لواحدة من شيم الكرام ذوي المروءات والهمم العالية، إذ يستطيع كثير من الناس أن يكف أذاه عن الآخرين، لكن أن يتحمل أذاهم صابرا محتسبا فهذه درجة عالية: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾ [المؤمنون:96].

ويقول الله تعالى: ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الأُمُورِ﴾ [الشورى:43]. وقد ورد عن الحسن – رحمه الله – قوله: ليس حُسْنُ الجوار كفّ الأذى، حسن الجوار الصبر على الأذى.

4 – تفقده وقضاء حوائجه

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ما آمن بي من بات شبعانا وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم). وإن الصالحين كانوا يتفقدون جيرانهم ويسعون في قضاء حوائجهم، فقد كانت الهدية تأتي الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها إلى جاره، ويبعث بها الجار إلى جار آخر، وهكذا تدور على أكثر من عشرة دور حتى ترجع إلى الأول.

ولما ذبح عبد الله بن عمر رضي الله عنهما شاة قال لغلامه: إذا سلخت فابدأ بجارنا اليهودي. وسألت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لي جارين، فإلى أيهما أهدي؟ قال: (إلى أقربهما منك بابًا).

5 – ستره وصيانة عرضه

وإن هذه لمن أوكد الحقوق، فبحكم الجوار قد يطلع الجار على بعض أمور جاره فينبغي أن يوطن نفسه على ستر جاره مستحضرًا أنه إن فعل ذلك ستره الله في الدنيا والآخرة، أما إن هتك ستره فقد عرّض نفسه لجزاء من جنس عمله: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (فصلت:46).

وقد كان العربُ يفخرون بصيانتهم أعراض الجيران حتى في الجاهلية، يقول عنترة: وأغض طرفي إن بدت لي جارتي... حتى يواري جارتي مأواها وأما في الإسلام فيقول أحدهم:

ما ضر جاري إذ أجاوره
ألا يكون لبيته ستر
أعمى إذا ما جارتي خرجت
حتى يواري جارتي الخدر

وأخيرا فإننا نؤكد على أن سعادة المجتمع وترابطه وشيوع المحبة بين أبنائه لا تتم إلا بالقيام بهذه الحقوق وغيرها مما جاءت به الشريعة، وإن واقع كثير من الناس ليشهد بقصور شديد في هذا الجانب حتى إن الجار قد لا يعرف اسم جاره الملاصق له في السكن، وحتى إن بعضهم ليغصب حق جاره، وإن بعضهم ليخون جاره ويعبث بعرضه وحريمه، وهذا والله من أكبر الكبائر. سئل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الذنب أعظم؟ عدّ من الذنوب العظام: (أن تزاني حليلة جارك)

نسأل الله أن يعيننا والمسلمين على القيام بحقوق الجوار.. وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

عقوق الوالدين وقطيعة الرحم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد: فمن الظواهر السيئة ما نراه هذه الأيام من كثير من الأبناء من العقوق للوالدين، وما نشاهده بين الأقارب من القطيعة، وفيما يلي كلمات سريعة في التحذير من عقوق الوالدين والحث على برّهما، والتحذير من قطيعة الرحم، وبيان الآداب التي ينبغي أن تراعى مع الأقارب، نسأل الله أن ينفع بها.

أولا: التحذير من عقوق الوالدين والحث على برهما:

من صور العقوق

1 – إيكاء الوالدين وتحزينهما بالقول أو الفعل.
2 – نهرهما وزجرهما، ورفع الصوت عليهما.
3 – التأفف من أوامرهما.
4 – العبوس وتقطيب الجبين أمامهما، والنظر إليهما شزرًا.
5 – الأمر عليهما.
6 – انتقاد الطعام الذي تعده الوالدة.
7 – ترك الإصغاء لحديثهما.
8 – ذم الوالدين أمام الناس.
9 – شتمهما.
10 – إثارة المشكلات أمامهما إما مع الإخوة، أو مع الزوجة.
11 – تشويه سمعتهما.
12 – إدخال المنكرات للمنزل، أو مزاولة المنكرات أمامهما.
13 – المكث طويلًا خارج المنزل مع حاجة الوالدين وعدم إذنهما للولد في الخروج.
14 – تقديم طاعة الزوجة عليهما.
15 – التعدي عليهما بالضرب.
16 – إيداعهما دور العجزة.
17 – تمني زوالهما.
18 – قتلهما عيانًا بالله.
19 – البخل عليهما والمَنّ، وتعداد الأيادي.
20 – كثرة الشكوى والأنين أمام الوالدين.

الآداب التي ينبغي مراعاتها مع الوالدين

1 – طاعتهما بالمعروف، والإحسان إليهما، وخفض الجناح لهما.
2 – الفرح بأوامرهما ومقابلتهما بالبشر والترحاب.
3 – مبادأتهما بالسلام وتقبيل أيديهما ورأسيهما.
4 – التوسعة لهما في المجلس، والجلوس أمامهما بأدب واحترام، وذلك بتعديل الجلسة، والبعد عن القهقهة أمامهما والتعري أو الاضطجاع، أو مد الرجل، أو مزاولة المنكرات أمامهما، إلى غير ذلك مما ينافي كمال الأدب معهما.
5 – مساعدتهما في الأعمال.
6 – تلبية ندائهما بسرعة.
7 – البعد عن إزعاجهما، وتجنب الشجار وإثارة الجدل بحضرتهما.
8 – أن يمشي أمامهما بالليل وخلفهما بالنهار.
9 – ألا يمدّ يده للطعام قبلهما.
10 – إصلاح ذات البين إذا فسدت بين الوالدين.
11 – الاستئذان عليهما حال الدخول عليهما، أو حال الخروج من المنزل.
12 – تذكيرهما بالله، وتعليمهما ما يجهلانه، وأمرهما بالمعروف، ونهيهما عن المنكر مع مراعاة اللطف والإشفاق والصبر.
13 – المحافظة على سمعتهما وذلك بحسن السيرة، والاستقامة، والبعد عن مواطن الريب وصحبة السوء.

14 – تجنب لومهما وتقريعهما والتعنيف عليهما.
15 – العمل على ما يسرهما وإن لم يأمرا به.
16 – فهم طبيعة الوالدين، ومعاملتهما بذلك المقتضى.
17 – كثرة الدعاء والاستغفار لهما في الحياة وبعد الممات.

الأمور المعينة على البر:

1 – الاستعانة بالله.
2 – استحضار فضائل البر، وعواقب العقوق.
3 – استحضار فضل الوالدين.
4 – الحرص على التوفيق بين الوالدين والزوجة.
5 – تقوى الله في حالة الطلاق، وذلك بأن يوصي كل واحد من الوالدين أبناءه ببر الآخر، حتى يبروا الجميع.
6 – قراءة سيرة البارين بوالديهم.
7 – أن يضع الولد نفسه موضع الوالدين.

ثانيًا: قطيعة الرحم – أسبابها – علاجها

الرحم هم القرابة، وقطيعة الرحم هجرهم، وقطعهم... والصلة ضد القطيعة، وهي كناية عن الإحسان إلى الأقارب، والرفق بهم، والرعاية لأحوالهم.

أسباب قطيعة الرحم

1 – الجهل.
2 – ضعف التقوى.
3 – الكبر.
4 – الانقطاع الطويل الذي يسبب الوحشة والنسيان.
5 – العتاب الشديد من بعض الأقارب مما يسبب النفرة منهم.
6 – التكلف الزائد، مما يجعل الأقارب لا يحرصون على المجيء إلى ذلك الشخص، حتى لا يقع في الحرج.
7 – قلة الاهتمام بالزائرين من الأقارب.
8 – الشح والبخل من بعض الناس، ممن وسع الله عليهم في الدنيا، فتجدهم لا يصلون أقاربهم، حتى لا يخسروا بسببهم شيئا من المال، إما بالاستدانة منهم أو غير ذلك.
9 – تأخير قسمة الميراث بين الأقارب.
10 – الشراكة المبنية على المجاملة بين الأقارب.
11 – الاشتغال بالدنيا.
12 – الطلاق بين الأقارب.
13 – بُعْد المسافة والتكاسل عن الزيارة.
14 – قلة تحمل الأقارب.
15 – الحسد فيما بينهم.
16 – نسيانهم في الولائم، مما يسبب سوء الظن فيما بينهم.
17 – كثرة المزاح.
18 – الوشاية والإصغاء إليها.

فضائل صلة الرحم

1 – صلة الرحم شعار الإيمان بالله واليوم الآخر.
2 – سبب لزيادة العمر وبسط الرزق.
3 – تجلب صلة الله للواصل.
4 – هي من أعظم أسباب دخول الجنة.
5 – هي من محاسن الإسلام.
6 – وهي مما اتفقت عليه الشرائع.
7 – هي دليل على كرم النفس، وسعة الأفق.
8 – وهي سبب لشيوع المحبة، والترابط بين الأقارب.
9 – وهي ترفع من قيمة الواصل.
10 – صلة الرحم تعمر الديار.
11 – وتيسر الحساب.
12 – وتكفر الذنوب والخطايا.
13 – وتدفع ميتة السوء.